ثم المقادير تقضيه الله يعلمها صدّق بما جاء تسلك اعدل السبل
ثقل موازين من يرجون تثقلها بالفضل منك ولا تخويه للعمل

فصل الصراط

وليعبرن بعد ما يلقاه من خطر على الصراط جميع الخلق من وجل
كالريح ثم كلمح البرق سابقهم او سرعة الخيل سبقا ثم ذى مهل
ولا احالة فى هذا فتنكره فالطير تبصره فى الجو لم يمل
قل كيف اخو النا حين الجواز على ادق من شعر او صارم البطل
ان لا يثبت الا كل ذى قدم على الصراط صراط الحق لم يزل
فالله نسئل فى نيل النجاة به فالخوف من زلل من سابق الازل

فصل الحوض

قد اوتى المصطفى حوضا له عظم من خير ما قد اتاه الله للرسل
لا شك فيه كما صح الحديث به عن صدق وعد فيسقى كل ذى عمل
اصفى بياضا من الالبان اجمعها من اعذب الماء بل احلى من العسل
فالترونا منه يا مولاى من ظما قد انضج القلب والاكباد من غلل
والحوض من بعد لا قبل الصراط وقيل قبل وقيل اثنان فلتسل

يذاد

١١

يذاد عنه اناس لا خلاق لهم قد قابلوا الدين بالتغيير والبدل

فصل الشفاعة

ثم الشفاعة للمختار سيدنا كى ينقذ الخلق من هول ومن وجل
قد ردها الرسل فى ذاك المقام له فحاز فضل مقام القرب فيه على
وللرسائل شفاعات واخرها لكل عاص ثوى نار الجحيم صلى
فلا خلود لعاصى المؤمنين كلا ان الشفاعة للكفار لم تصل
وبالخلود لهم قد قال ملحدة ان لم يمت تائبا بل مات ذا وجل
بعد المذهب قوم ابطلوا سعيها شفاعة المصطفى والملك والرسل
اذ الذنوب سوى الاشراك يغفرها رب غفور بلا توب ولا عمل
لان الايمان تصديق حقيقته وقد اقروا بلفظ غير محتمل
نعم يزيد بما ازداد من عمل كذاك ينقص كالضدين فى البدل
هذا الصحيح وفى القرآن حجته فراجع النص للتحقيق وامتثل

والمرجئة مع الايمان لا ضر الذنوب

واعلم بان طريق الحق واحدة لا خير فى غيرها من سائر السبل
طوبى لمتبع للحق مقتديا قد نال سنة الذى يكفيه من امل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)